

14 آذار تدعو الرؤساء للانضمام الى المعارضة

## عشرات القتلى والجرحى في تواصل المعارك الطائفية شمال لبنان والجيش يطوّق منزل علي عيد في «جبل محسن» ولا يقتحمه



(محمود الطويل)

مسجون في باب التبانة خلال اشتباكات مع جبل محسن أمس

امتدت شظايا الأزمة الدموية في سورية الى طرابلس، حيث يوجد «فرع» للنظام السوري في قلب عاصمة الشمال يدعى «جبل محسن»، ما أظهر ان مسلسلات الخطف وقطع الطرق، وإقامة دعاوى الوهمية على الزعماء اللبنانيين أمام القضاء السوري السيد، لم تعد قادرة على تغطية مخطلطات النظام وعلى رأسها، مخطط التجيير الذي عهد به الى الوزير السابق ميشال سماحة. واعتبارا من عصر الثلائ، ازدحمت شوارع التبانة ومحيطها، وجبل محسن وروافده بالمسحين، وقد تفاقم الوضع مع ارتفاع عدد ضحايا الخنص أو الرصاص العشوائي الى ثمانية وسط ضياع إمكانية معرفة مطلق الشرارة الأولى كالعادة.

وكل مرة ترتفع النداءات بتحويل طرابلس الى مدينة مزووعة السلاح، ومع ذلك تبقى التبانة وجبل محسن جمرًا تحت الرماد، جاهزة للاشتعال عند الطلب.

ونكرت تقارير أمنية أن الوضع تفجر بشوارع طرابلس، بل للجيش وسط المطلقين مصدرها مكتب رفعت علي عيد زعيم الحزب العربي الديموقراطي المسيطر على جبل محسن، ما أوقع تسعة جرحى، توفي ادهم امس، وقد رد الجيش بالرصاص في مختلف الاتجاهات، وطوق مكتب رفعت عيد لكنه لم يتحمه، الأمر الذي ألهم مشاعر أهل التبانة، وادى لتوسع نطاق الخطف الصاروخي الى نزوح الأهالي عن منطقة التبانة. وكانت الحميلة حتى صباح امس الاربعة، ثمانية قتلى، مقابل 100 جريح.

وعرف من القتلى، الطفل علي حمود، أحمد الحجار، زكريا المصري، عماد إسمايل والشابة مثال السوي التي صرعتها رصاصا قناص بينما كانت داخل منزلها في التبانة. وعرف من الجرحى محمد مفتي، لؤي ملاحية، حسين تيمور، وفاطمة مصطفى حسين.

## علوش لـ «الأنباء»: «حزب الله» والنظام السوري وراء ما يسمى بـ «المجلس العسكري السنّي»



د. مصطفى علوش

رأى القيادي في تيار «المستقبل» عضو الأمانة العامة في قوى «14 آذار» د. مصطفى علوش أنه في ظل غياب الحكومة عن مسؤولياتها ومحاولات تغليب دور الجيش والمؤسسات الأمنية أصبحت العصابات المافياوية المسلحة هي التي تحكم البلاد وتحكم بمسارها الأمني والسياسي، معتبرا أن المعاصي في لبنان بدأت بعد اتفاق «الطائف» حيث سُمح لمليشيا «حزب الله» وبشكل مخالف لاتفاق المذكور باقتناء السلاح تحت عنوان اعطي وهما صبغة المقاومة، ما أدى على مدى ثلاث وعشرين سنة الى نشوء عصابات مصغرة تعتبر نفسها صاحبة حق بحمل السلاح خارج إطار الشرعية ومخولة ساعة تشاء بتحويل طرابلس الى كزة من نار واختطاف من نشاء من المواطنين السوريين والأتراك.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» التي ان الحميلة لم تعد مصصورة بانفلاش العصابات المسلحة سواء في جبل محسن أم في الضاحية أم في غيرها من المناطق، حيث السلاح غير الشرعي صاحب الكلمة الفصل، إنما أيضا يعجز الحكومة عن مكافحة تلك العصابات وملاحقة رؤوسها

وعناصرها وتحرير من لديها من مخطوفين، بمعنى آخر يعتبر علوش أن الحكومة الميقاتية شكلا والاسدية ضمنًا التزمت الصمت أمام إيمان العصابات المسلحة بضرب هيمة الدولة والمؤسسات الأمنية، واكتفى رئيسها «المخطوف» نجيب ميقاتي بالقول: إن المظاهر المسلحة «كانت قبل أيام»، وبإطلاق تمنياته على المسلحين بدلا من إعطاء الجيش والقوى الأمنية صلاحيات استثنائية للضرب بيد من حديد.

وردا على سؤال حول قيام مجلس عسكري سني في طرابلس مقابل التسليح الشيعي، أكد علوش أن الطائفة السننية في لبنان لم ولن تعترف يوما سوى بالجيش والقوى الأمنية وترفض قيام مثل تلك المجالس في موازة تسليح الآخرين، لافتا الى أن من دفع ثمن إيمانته بالدولة قافلة فوقية من الشهداء بدءا بالرئيس رفيق الحريري مرورًا بجبران التويني ووليد عبدو وصولًا الى سامر حنا لئن يرضى اليوم وصول أي شعار أو عنوان باستباحة دور الدولة ومؤسساتها الأمنية.

ولفت علوش الى أن الجهة التي خططت لخلق «قاعدة» ميشال سماحة وغيره من الـ «سماعات»

## ماهر المقداد لـ «الأنباء»: معركتنا مع تركيا والجيش الحر

### و«سلاحنا لن يوجه ضد أي لبناني»



ماهر المقداد

أكد أمين سر رابطة آل المقداد والناطق الرسمي باسم العائلة ماهر المقداد «أن الأتراك في لبنان اهداف مشروعة للعائلة»، لافتا الى «أن كل الاحتمالات واردة في هذه القضية»، مشددا على «أن المعركة هي مع الجيش السوري الحر وتركيا الحاضنة له، والذي اعتدى علينا وخطف ابنتنا حسان في سورية»، موضحا أنه ليس هناك من شيء موجه ضد اخواننا الخليجيين، مؤكدا أنهم اشاقونا واهلنا، مشددا على ان السلاح لن يستخدم ضد أي مواطن لبناني تخلف عنه البارزاي، ولن يعكر صفو السلم الاهلي في لبنان،

نتيجة، واننا نأمل ان يتم ذلك ويطلق سراح ابنتنا، وعندما نحن معركة مع شركائنا في الوطن كائنا من كان.. ونفى المقداد في تصريح لـ «الأنباء» حصول أية اتصالات ومسامح لحل قضية ابن العائلة حسان في سورية، معتبرا «أنه حتى الساعة ليس هناك من شيء جدي»، وقال: «منذ اربعة اشهر لم تعط أي نتيجة بالنسبة لمخطوفين اللبنانيين (11) في سورية، نحن لا نعتقد ان الاتصالات ستعطي نتيجة، إنما الضغوط الذي يفترض ان تمارسه الحكومة التركية على الجيش السورية الحر هو الذي سيعطي

أما الرئيس نبيه بري فقد رأى ان ما يجري في طرابلس جزء من تداعيات الأزمة السورية، لافتا الى ان هناك من يسعى الى استخدام البلد، كمقر أو مقر للدخول على خط الصراع المحتدم في سورية، علما ان لبنان قابل للتأثر بما يجري من حوله أكثر بكثير من قدرته على التأثير، فهل من يتعطف؟

وإبدى بري امتعاضه من الفلتان الحاصل، وقال ان طريق المطار خط احمر والجيش معه «كارت بلانش» لمنع اقفالها مجددا ايا كان الثمن وأضاف: انا اقول بصراحة ان كل من يقطع طريق المطار بعد اليوم ستقطع يده.

الرئيس ميقاتي قال امس: ان هناك اطرافا ترغب في توريث لبنان بالصراع القائم. مصادر في الامانة العامة لقوى 14 آذار لاحظت لـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية يشكو من الفلتان الأمني ورئيس المجلس يشكو ايضا ويطلق نداء العقل في وجه الجنون، بينما يستنكر رئيس الحكومة امام ناود وأغلو خطف مواطنين اتركه، واحداث طرابلس. وقالت المصادر في ضوء هذا الواقع، ان 14 آذار تحرب بانضمام الرؤساء الخالفة الى المعارضة العاقلة في وجه من يريد الجنون للبنان، و«ندعو الرؤساء الثلاثة الى اصدار بيان مشترك يطلعون فيه الرأي العام اللبناني على الجبهة التي عليه تقديم الشكوى اليها».

من جهة النائب خالد زهران، سال الحكومة اللبنانية ماذا تعمل المدافع في منطقة جبل محسن؟ وهل من غطاء سياسي لاقتحام منزل رفعت عيد؟

الوزير غايي ليون (التيار الوطني الحر) قال ردا على سؤال المطول اليوم القليل من الكلام والكثير من الوعود والرواية والحكمة في ظل ما يجري في سورية، وتساءل: هل تخناهم قرار خارجي يضرب الاستقرار النسبي القائم في لبنان؟

● بيروت - عمر حنجر

## ماهر المقداد لـ «الأنباء»: معركتنا مع تركيا والجيش الحر

### و«سلاحنا لن يوجه ضد أي لبناني»

من قرارات بهذا الخصوص»، ورأى «ان المسلحين على الارض هم الذين يترجمون هذا الامر». وأضاف: «إذا مورس الضغط على الأتراك والاميركيين باتجاه ممارسة الضغوط على الجيش السوري الحر، اعتقد ان ذلك يمكن ان يعطي نتيجة، وبما ان عمليات الجيش الحر تنطلق من الأراضي التركية، فهذا يعني ان تركيا بينها «رس»، هذا الجيش».

● بيروت: أحمد منصور

## رئيس الاكوادور لبريطانيا: اقتحام سفارتنا انتحار ديبلوماسي

عواصم - وكالات: أعلن رئيس الاكوادور الاشتراكي رفاثيل كوريا استعداد بلاده للتفاوض على مصير جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس اذا عدلت بريطانيا عن تهديدها باقتحام سفارة الاكوادور في لندن التي لجأ اليها اسانج الذي يواجه مزاعم الاغتصاب في السويد.

وطلب كوريا من بريطانيا ان تسمح لاسانج بمغادرة سفارة بلاده في لندن والسفر الى الاكوادور جوا، وقال رئيس الاكوادور امس الاول ان اسانج الموجود في السفارة منذ تسعة اسابيع منذ لجوئه اليها في يونيو هو موضع ترحيب للبقاء في المنفى الى «أجل غير مسمى» لكن كوريا صرح ايضا بأنه مستعد لمحاور. وقال امس للصحافيين في مدينة جواياكويل الساحلية بالاكوادور «بالرغم من هذا التصريح

## إيران: عازمون على إنتاج طائرات مقاتلة وصواريخ وغواصات وطائرات دون طيار

عواصم - وكالات: أعلن احمد وحيدى وزير الدفاع الإيراني امس ان بلاده تعتزم إنتاج مجموعة من الطائرات المقاتلة والصواريخ وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار بحلول نهاية العام الإيراني الذي بدأ بالفعل في العشرين من شهر مارس الجاري.

ونقلت شبكة «برس تي في» الاخبارية الإيرانية عن وحيدى قوله «ان إيران تضع على رأس اولوياتها إنتاج طائرات بدون طيار علاوه على اثنا نسعى ايضا الى استخدام غواصات جديدة خلال العام المقبل».

وأضاف وحيدى ان طهران بصدد إنتاج جيل جديد من القوارب السريعة ذات القدرة القتالية العالية فضلا عن ايجال جديدة من صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والعربات العسكرية.

على صعيد متصل، أعلن محمد حسيني نائب قائد قاعدة «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني ان بلاده بدأت بالفعل في اقامة أكبر موقع للدفاع الجوي في مدينة «آباده» الواقعة جنوب ايران.

وأضاف المسؤول الإيراني في كلمة القاها خلال احتفال اقيم امس بهذه المناسبة ان بلاده رصدت 24,5 مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع والذي من المقرر ان يقام على مساحة قدرها

## اتهامات للمركز الثقافي الإيراني في تونس بنشر «التشيع»

تونس - ابلاف: اتهمت الرابطة التونسية المناهضة المد التشيعي (منظمة غير حكومية) امس الاول المركز الثقافي الإيراني لسفارة ايران في تونس بنشر المذهب الشيعي هناك، وطلبت الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية باغلاقه «فورا».

وقال احمد بن حسانة رئيس الرابطة لاذاعة شمس اف ام الخاصة: «ندعو الحكومة الى الاسراع فوراً بخلق المركز الثقافي الإيراني الذي يعمل على نشر المذهب الشيعي في تونس ضمن مخطط محكم (...) والى ايقاف كل البرامج الحكومية المشتركة بين تونس وايران في مجالي التبادل

الثقافي والتعليمي». وأوضح ان هذا المركز «يعمل بالاشتراك» مع الرابطة التونسية للتسامح (جمعية غير حكومية) «على نشر التشيع في تونس عبر مخطط يقوم على رصد الاموال وتجنيد الاشخاص وتكوين خلايا نامقة ذات ولاء لايران ولرأع شيعية تشتغل حسب اجندات صوفية عنصرية».

ولفت الى ان هذه الجمعية «في ظاهرها منظمة ثقافية وفي باطنها عقائدية منسدة في الجمع المدني (التونسي)، ذات ولاء لدولة ايران واهدافها معادية لهوية تونس (الدولة) السننية المالكية»، محذرا من «زرع الفتنة الطائفية» في البلاد.

## صحافي تونسي: تلقيت تهديدات بالقتل وأحذر من دخول البلاد مرحلة الإرهاب الفكري

تونس - يو.بي.أي: قال صحافي تونسي إنه تلقى تهديدات بالقتل من متطرف تونسي وحذر من دخول بلاده في مرحلة الإرهاب الفكري. وأوضح سفيان بن فرحات في تصريحات بقتها صباح امس اذاعة «شمس اف ام» التونسية أن ضابطا من الجيش التونسي برتبة عميد هو الذي يهدده بالقتل.

ورفض بن فرحات الذي يعمل في صحيفة «جف دم» الحكومية التي تصدر بالفرنسية كما يقدم برامج في تلفزيون «التونسية» الكشف عن اسم هذا الضابط واكتفى بالقول ان «تونس بدأت تدخل في مرحلة الإرهاب الفكري».

ومن جهة أخرى، اعتبر بن فرحات أن قطاع الإعلام التونسي يشهد موجة من المزايدات والمساومات من خلال محاولة شراء ذمم بعض الصحافيين المتميزين وإن لم يرضخوا ويتم «تسيطنتهم» أي تشويه

سمعتهم والتشهير بهم». وانتقد في هذا السياق الحكومة التونسية قائلا: «يجب ألا ترمي الحكومة فشلها على عاتق الاعلام لأنه مرآة الواقع لا أكثر» و دعاها الى طرح ملف القائمة السوداء للصحافيين على القضاء.

وتشدد العلاقة بين الحكومة التونسية والإعلاميين حاليا حالة من التوتر في أعقاب تزايد الاتهامات الموجهة لهذه الحكومة بسعيها إلى «تركييع وتجنيد الاعلام» فيما رد لطفي زيتون المستشار التونسي السياسي لرئيس الحكومة بالتهديد بنشر قائمة سوداء باسماء الصحافيين الذين تعاملوا مع النظام السابق.

ورد زياد الهاني عضو المكتب التنفيذي لثقافة الصحافيين التونسيين في هذا التهديد بالتحذير من أن الحكومة المؤقتة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية تريد تضمين هذه القائمة أسماء الصحافيين الذين لم ينضموا إلى جوقتها».